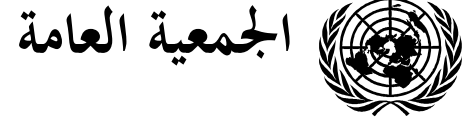


Distr.: General  
12 October 2000  
Arabic  
Original: English/Russian



الدورة الخامسة والخمسون  
البنود ٦٧ و ٧٣ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٥ و  
و ١٠٦ و ١١٤ و ١٦٤ من جدول الأعمال  
صون الأمن الدولي  
نزع السلاح العام الكامل  
التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في  
الأغراض السلمية  
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي  
التدريب والبحث  
العملة والاعتماد المتبادل  
منع الجريمة والعدالة الجنائية  
المراقبة الدولية للمخدرات  
مسائل حقوق الإنسان  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والهند لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طياً نص إعلان الشراكة الاستراتيجية بين جمهورية الهند والاتحاد  
الروسي التي وقعها في نيودلهي السيد ف. ف. بوتين رئيس الاتحاد الروسي والسيد أ. ب.  
فاجبايا، رئيس وزراء جمهورية الهند، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٦٧ و ٧٣ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١١٤ و ١٦٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) سيرغي لافروف  
السفير  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كماليش شارما  
السفير  
الممثل الدائم لجمهورية الهند  
لدى الأمم المتحدة

مرفق للرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين للهند والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

## إعلان بشأن الشراكة الاستراتيجية بين جمهورية الهند والاتحاد الروسي

إن جمهورية الهند والاتحاد الروسي، ويشار إليهما فيما يلي باسم الجانبين،

انطلاقاً من الرغبة في زيادة توطيد الروابط الوثيقة والودية بصورة تقليدية بينهما، لما  
فيه منفعتهما المشتركة،

واستناداً إلى تعاونهما التقليدي الغني والمثمر في مختلف المجالات والذي نما على مدى  
نصف قرن منذ إنشاء العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما،

وإذ يؤكّدان الأهمية الأساسية والدائمة لمعاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية الهند  
والاتحاد الروسي المؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، وهي استمرار لمعاهدة السلام  
والصداقة والتعاون الثنائية المؤرخة في ٩ آب/أغسطس ١٩٧٥، والإعلان المتعلق بزيادة  
التنمية وتكثيف التعاون بين جمهورية الهند والاتحاد الروسي المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه  
١٩٩٤، وإعلان موسكو بشأن حماية مصالح الدول ذات النظم التعددية المؤرخ  
٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤،

واقتراناً منهما أن زيادة تطوير علاقتهما الثنائية بصورة شاملة من شأنه تعزيز التقدم  
والرخاء في هاتين الدولتين وتوطيد الاتجاهات الإيجابية في العالم برمته،

وسعيًا منهما إلى إضفاء طابع نوعي جديد ومنظور طويل الأجل على علاقتهما  
الثنائية المتعددة الوجوه، وتطويرها بهمة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية  
والتكنولوجية والثقافية وغيرها من المجالات في السنوات المقبلة بل وفي القرن الحادي  
والعشرين،

وانطلاقاً من قناعتها بضرورة بناء هيكل عالمي متعدد الأقطاب يستند إلى المساواة  
في السيادة بين جميع الدول والشعوب والقيم الديمقراطية والعدالة،

وإذ يؤكّدان امتثالهما للمثل المشتركة مثل السلام والديمقراطية وحكم القانون  
وحقوق الإنسان والحريات الأساسية وعدم اللجوء إلى العنف، والطابع اللاديني،

وإذ يدرّكان مسؤوليتهما الخاصة لكونهما من بين أكبر الدول المتعددة الأعراق  
واللغات والأديان،

وإذ يستوحيان الرغبة في الإسهام بصورة مشتركة في تعزيز السلم والأمن الدوليين، وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، وكذلك في تعزيز إقامة نظام عالمي جديد وعادل ومستقر،

وإذ يؤكدان مجدداً التزامهما بمقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة،

يعلنان ما يلي:

١ - يعلن الجانبان بموجب هذا إقامة علاقات شراكة استراتيجية بينهما. واستناداً إلى التفاهم المشترك والثقة الطويلة الأجل فيما بينهما، يتوخى هذا الإعلان الارتفاع بعلاقتهما المتعددة الوجوه أكثر، إلى مستوى جديد من الناحية النوعية، مع إضفاء طابع وثيق ودينامي بصورة خاصة على تلك العلاقات، سواء على الصعيد الثنائي أو على الساحة الدولية.

٢ - تستند هذه الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين على مبادئ السيادة والمساواة، وسلامة أراضي الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة.

٣ - وسوف تشمل هذه الشراكة الاستراتيجية تعزيز التعاون في المجالات التالية:

#### (أ) المجال السياسي

- عقد اجتماعات على مستوى القمة سنوياً؛
- إجراء مشاورات منتظمة ثنائية، سياسية وعلى مستوى وزارة الخارجية، بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك؛
- إقامة تعاون أوثق في الأمم المتحدة، بما في ذلك في وكالاتها ومؤسساتها المتخصصة في المحافل الدولية والإقليمية الأخرى؛
- زيادة تكثيف جهودهما الرامية إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين، ونزع السلاح العام والكامل، وبندل جهود منتظمة وتدرجية لخفض الأسلحة النووية عالمياً، على أن يكون الهدف النهائي هو التخلص من تلك الأسلحة، وعدم الانتشار النووي، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية؛
- اتخاذ مبادرات مشتركة بشأن القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية؛
- الإبلاغ المتبادل عن مبادرات السياسة الخارجية المزمع القيام بها على الساحة الدولية؛

- عدم الاشتراك في أي تحالفات عسكرية - سياسية أو غيرها أو رابطات أو صراعات مسلحة موجهة ضد الجانب الآخر، أو في أية معاهدات أو اتفاقات أو تفاهم ينتقص من استقلال أو سيادة الجانب الآخر، أو سلامة أراضيها أو مصالحه الأمنية الوطنية.

## (ب) التجارة والاقتصاد

- تعزيز التعاون الوثيق في إطار اللجنة الهندية الروسية الحكومية الدولية المعنية بالتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والثقافي، فضلا عن الهيئات المشتركة الأخرى في مجال الأعمال التجارية وممثلي الصناعات، بغية توسيع نطاق التجارة والعلاقات الاقتصادية؛
- تعميق وتنويع التعاون في قطاعات من قبيل علم المعادن والوقود والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل بما في ذلك الشحن التجاري والطيران المدني.
- زيادة تنمية التعاون في مجالات المصارف والتمويل، وتحسين مرافق الائتمان والتأمين، من أجل تعزيز التجارة الثنائية؛
- هئية البيئة المؤاتية للاستثمارات المشتركة وضمن حمايتها؛
- تبسيط الجمارك والإجراءات الأخرى وتعزيز إزالة الحواجز غير الجمركية والتخفيض التدريجي للحواجز الجمركية؛
- إنشاء آليات فعالة للتفاعل بين الكيانين الهندي والروسي بغية تحقيق التوسيع المستدام لنطاق التجارة الثنائية في المنظور الطويل الأجل؛
- تشجيع الاتصالات بين المنطقتين في بلديهما كليهما بغية تعزيز التجارة والتعاون الاقتصادي؛
- تبسيط القواعد والإجراءات المتعلقة بالسفر الذي يقوم به منظمو المشاريع ورجال الأعمال في كلا البلدين؛
- زيادة تعزيز التنافس النوعي والدولي لسلع كل منهما وذلك في جملة أمور من خلال تعزيز التنمية المشتركة وتقاسم أحدث التكنولوجيات؛
- استغلال الفرص الجديدة الناشئة عن عمليات الاندماج الجارية في الاقتصاد العالمي لما فيه منفعتهما المشتركة؛

- تعزيز التعاون والتنسيق فيما يتعلق بالتجارة الدولية والاقتصاد والهيئات المالية؛

- الاستكشاف المشترك لإمكانيات وضع ترتيبات تجارة إقليمية مع بلدان ثالثة؛

### (ج) الدفاع

- توطيد الدفاع والتعاون في المجال العسكري - التقني من منظور طويل الأجل؛

- تعميق التعاون فيما بين الدوائر؛

### (د) العلم والتكنولوجيا

- تعزيز الأشكال الحالية والجديدة من التعاون في مجالات البحث العلمي الأساسية والتطبيقية، وتوسيع نطاق تبادل العلماء والمعلومات العلمية وإقامة علاقات مباشرة بين مؤسسات البحث العلمي/مؤسسات التعليم العالي؛

- التعاون في مجالات من قبيل علوم المحيطات، والعلوم الزراعية، والعلوم الطبية، وعلوم التكنولوجيا البيولوجية، والتكنولوجيا النظيفة بيئياً، وعلوم الأرصاد الجوية، ومعايرة، وقياس منتجات كل منهما والتصديق عليها؛

- الاستكشاف المشترك لإمكانيات التطبيق التجاري لنتائج البحث والتنمية العلميين والتكنولوجيين؛

- التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي؛

### (هـ) الثقافة

- زيادة تعزيز التعاون الثقافي والتعرض على نطاق أوسع لثقافة وتراث وإنجازات كل منهما؛

- تنشيط الاتصالات بين الشعبين والمنظومات بما في ذلك في مجالات الثقافة والتعليم ووسائل الإعلام الجماهيري، والشباب والرياضة؛

- تعزيز تبادل السياح والتعاون بين منظمات السياحة في كلا البلدين؛

(و) مجالات أخرى

- التعاون لمكافحة الإرهاب الدولي والترعة الانفصالية والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات؛

- التعاون من أجل تقديم المساعدة القانونية المشتركة في المسائل المدنية والجنائية وفي المسائل المتعلقة بتسلم الأشخاص فضلا عن المسائل الأخرى ذات الصلة؛

٤ - ليست الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين موجهة ضد أي دولة أو مجموعة من الدول ولا ترمي إلى إقامة تحالف عسكري - سياسي.

٥ - وقع في ٣ تشرين الأول/أكتوبر في نيودلهي في نصين أصليين كل منهما باللغات الهندية والروسية والانكليزية.

(توقيع) رئيس وزراء جمهورية الهند (توقيع) رئيس الاتحاد الروسي